عبد لعقبة السلمي قال رايته يهد الابطال هدا فاختفيت له فلما تمكنت
من رميته رميت حربتي فاصابته ووليت هاربا فتبعني ثم سقط وبعد
ذلك اسلم وحشي هذا فقبله صلى الله عليه وسلم وقال له غيب وجهك عني
خشية ان يصيبه منه شي اذا تذكر قتله لحمزة وخرج يوم اليمامه
فشارك رجلا في قتل مسيلمة الكذاب فكان يقول هذه بتلك ومع ذلك فقد
اصابه لما صح عن ابن المسيب انه قال كنت اعجب لقاتل حمزة كيف ينجو حتى مات
غريقا في الخمر وقال ابن هشام بلغني انه لم يزل يحد في الخمر حتى خلع من
الديوان فكان عمر يقول لقد علمت ان الله لم يكن يدع قاتل حمزة ولما راي النبي
صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكا ولما راي ما مثل به شهق وقال لن اصاب
بمثلك ابدا ما وقفت موقفا اغيظ لي من هذا وروي ابن شاذان عن ابن
مسعود ما راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكايه على
حمزة وضعه في القبلة ثم وقف على جنازته وبكا حتى كاد يغشى عليه
يقول يا حمزة يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسد الله واسد رسوله
يا حمزة يا فاعل الخيرات يا حمزة يا كاشف الكربات يا حمزة يا ذاب عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذا نوح ولا تعديد بل اخبار
بفضايله وشمايله رضي الله عنه وصح حديث انه سيد الشهدا يوم القيمة
وانه لولا جزع النسا لتركته يحشر من بطون الطير والسباع وحديث
رحمة الله عليك قد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وصح للحاكم حديث
والذي نفسي بيده انه لمكتوب عند الله تبارك وتعالى في السماء السابعة
حمزة ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله لكن تعقب وورد من طرق
ان الملايكة غسلته وصححه الحاكم لكن تعقب واما العباس رضي
الله عنه وكنيته ابو الفضل فكان جليلا جوادا ذا راي وكمال عقل معظما
بين الصحابة وعند النبي صلى الله عليه وسلم رئيسا في قريش قبل الاسلام

وكانت

وكانت اليه عمارة المسجد الحرام والسقايه وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
يثق به في امره كله اسر ببدر لقوله صلى الله عليه وسلم من لقيه فلا
يقتله فانه خرج مستكرها وسمعه صلى الله عليه وسلم يئن لكونهم شدوا
وثاقه فلم ينم فقيل له ما يسهرك يا رسول الله قال انين العباس فقام رجل
وارخى من وثاقه ووثاق البقيه وفادي نفسه وعقيلا ابن اخيه بعد ان
قال ما معي شي فقال له صلى الله عليه وسلم واين المال الذي قلت لام الفضل
اي زوجته حين خرجت اذا انا مت فافعلي به كذا فقال من علمك بهذا
ولم يطلع عليه غيري وغيرها فاسلم سرا وكتم ايمانه الي قبيل فتح مكة فخرج
الي النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه بالابواء وبه ختمت الهجرة وكان ردا للنبي
صلى الله عليه وسلم يكاتبه باخبار اهلها وكان المسلمون بمكة يثقون به
وكان يحب القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان بقاءك بمكه
خير لك ولما قالت الانصار نترك لابن اختنا عباس الفدا ابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وثبت معه
حين انهزم الناس وكان عمر يستسقي به الغيث اذا قحط الناس فيقول
اللهم انا كنا نستسقي بنبيك فتسقينا وها نحن نستسقي بعم نبيك
فاسقنا فيسقون توفي بالمدينة ثاني عشر رجب او رمضان سنة
اثنين وثلاثين وله نحو ثمانيه وثمانين سنة وقبره مشهور بالبقيع وصح
حديث العباس مني وانا منه لا تسبوا اموا تنا فتوذوا به الاحيا وحديث
سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمله على الصدقه فقال ما كنت لاستعملك
على غسالة ذنوب الناس وحديث من اذى العباس فقد اذاني فان عم الرجل
صنو ابيه وحديث اوصاني الله بذي القربي وامرني ان ابدا بالعباس بن
عبد المطلب واخرج الدارقطني في الافراد لتكونن في ولد العباس ملوك
يلون امر امتي يعز الله بهم الدين وابن عساكر اللهم اغفر ذنبه وتقبل منه

Copyright © King Saud University